[142] صلى الله عليه وآله: لما اسري بي إلى السماء رأيت في السماء الثالثة رجلا قاعدا: رجل له في المشرق، ورجل (1) في المغرب، وبيده لوح ينظر فيه، ويحرك رأسه، فقلت: يا جبرئيل من هذا ؟ فقال: ملك الموت عليه السلام. (2) " ص 200 " 4 - ن: بهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه واله: إذا كان يوم القيامة يقول الله عزوجل لملك الموت: يا ملك الموت وعزتي وجلالي وارتفاعي في علوي لا ذيقنك طعم الموت كما أذقت عبادي. " ص 200 " 5 - ما: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن علي بن محمد، عن داود، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه واله مثله. (3) " ص 214 " 6 - يد: القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن أحمد بن يعقوب بن مطر، عن محمد بن الحسن بن عبد العزيز، عن أبيه، عن طلحة بن زيد، عن عبد الله بن عبيد، عن أبي معمر السعدانى - في خبر من أتى أمير المؤمنين عليه السلام مدعيا للتناقض في القرآن - قال عليه السلام: أما قوله: " قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم (4) " وقوله: " الله يتوفى الانفس حين موتها " وقوله: " توفته رسلنا وهم لا يفرطون " وقوله: " الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي أنفسهم " وقوله: " الذين تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم " فإن الله تبارك وتعالى يدبر الامور كيف يشاء، ويوكل من خلقه من يشاء بما يشاء، أما ملك الموت فإن الله عزوجل يوكله بخاصته من يشاء من خلقه، ويوكل رسله من الملائكة خاصة بمن يشاء من خلقه تبارك وتعالى والملائكة الذين سماهم الله عزوجل وكلهم بخاصة من يشاء من خلقه، إنه تبارك وتعالى (5) يدبر الامور كيف يشاء، وليس كل العلم يستطيع صاحب العلم أن يفسره لكل الناس، لان منهم القوي

---

(1) في المصدر: ورجل له. م. (2) في المصدر: قال: هذا ملك الموت. م. (3) الا ان فيه: وارتفاعي في علو مكاني. م. (4) في الصمدر بعد هذه الجملة: ثم إلى ربكم ترجعون. م. (5) ليس في المصدر قوله: إنه تبارك وتعالى. م